Embassy of the Republic of Lebanon
Moscow

سفارة الجمهورية اللبنانية
موسكو

بيان صادر عن سفارة لبنان لدى روسيا الاتحادية

تتناقل بعض وسائل الاعلام في لبنان، بالإضافة الى وسائل التواصل الاجتماعي، اخباراً وفيديوهات لطلاب ومواطنين لبنانيين في روسيا وبيلاروسيا، تتضمن مع الأسف الكثير من المعلومات المغلوطة والغير صحيحة - فيما يتعلق بازمة انتشار الكورونا ووضع ابناء الجالية- والتي من شأنها فقط مفاقمة حالات الخوف والقلق لدى الكثير من أبناء الجالية، دون أن تعود بالفائدة على أحد.

بناء على ذلك، ورغبة من السفارة بوضع الأمور في نصابها، وإيضاح حقائق الأمور كما هي على أرض الواقع، ومنعا لانجرار البعض وراء الشائعات المغرضة ،نبدي ما يلي:

أولاً: منذ نشوء الأزمة الصحية العالمية قبل عدة أشهر، والتي طالت كافة الدول ومنها لبنان وروسيا، عمدت السفارة بتوجيهات من وزارة الخارجية، وتحديدا معالي الوزير الدكتور ناصيف حتي، الى تشكيل لجنة طوارئ مؤلفة من القنصل اللبناني، ومعه اربعة من موظفي السفارة، مهمتهم تلقي الاتصالات والمراجعات ليل نهار من أبناء الجالية، **وخاصة منهم الطلاب**، ومساعدتهم على تخطي مشاكلهم، وتأمين الدعم اللازم بقدر المستطاع والمتوفر من امكانيات لديها . وتقوم اللجنة المذكورة برفع تقارير يومية الى السفير الذي يشرف على اعمالها ويتابع نشاطها يوماً بيوم.

ثانياً: بعد قيام السلطات الروسية في العاصمة موسكو وفي الكثير من المدن واقاليم البلاد، بفرض إجراءات صارمة وتعطيل حركة المؤسسات الرسمية والخاصة ،واقفال الجامعات ،ووضع قيود مشددة على التنقل، ما أدى الى خلق حالة ضيق قوية عند الطلاب وأبناء الجالية عموماً، عمدت السفارة بالتعاون مع الاحزاب على اختلافها ،ومع هيئات الجالية، وبعض فاعلي الخير المقتدرين، **على إنشاء صندوق لجمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين، وشجعت في نفس الوقت العديد من الراغبين بإنشاء صناديق مماثلة وتقديم المساعدات العينية أو المادية في العديد من المناطق الروسية. وتنتهز السفارة هذه الفرصة لتقديم الشكر والتقدير لكل من قام ويقوم بمساعدة أهله واخوانه من أبناء الجالية، بصمت واباء ،وبهدف فعل الخير فقط، بخلاف فئة قليلة تبحث عن دور عبر التفاخر والتباهي الذي يسيء أولاً وقبل كل شيء لها، بالإضافة الى اساءته لكرامة متلقي المساعدات، وهو الأمر المستغرب والمستهجن، خاصة في ظل هذه الأزمة الإنسانية الخطيرة، التي تستدعي تضافر جهود الجميع وبذل الجهد لمساعدة الغير دون منة او تربيح الجميل.**

ثالثاً: ان المسألتين الرئيسيتين اللتين تشغلان بال اللبنانيين في روسيا وبيلاروسيا، ولاسيما الطلاب منهم هما **مسألة تأمين طائرة لنقل الراغبين منهم الى لبنان، ومسألة تحويل الأموال اليهم من ذويهم.**

في هذا الإطار قامت السفارة بالآتي:

- أرسلت السفارة الى وزارة الخارجية والمغتربين-ولا تزال- العديد من التقارير حول الأوضاع المستجدة، والتي تضمن احدها **طلب إرسال طائرة أو أكثر في اسرع وقت ممكن لنقل الراغبين بالعودة**، من الذين كانوا قد قاموا بملء الاستمارات المخصصة لذلك. علماً بأن عددهم بلغ /450/ فردا.

115127, Moscow, str. Sadovaya-Samotechnaya, 14, Tel.: +7 495 6942684, 6941320; Fax.: +7 495 6943222
E-mail: moscow.leb@foreign.gov.lb

كذلك قامت السفارة **بنقل طلب أحد رجال الاعمال اللبنانيين في روسيا** الذي عبر عن استعداده ،من خلال التعاون مع شركة أيروفلوت الروسية، لنقل اللبنانيين الى بلدهم عبر رحلات charter. **وما زلنا بانتظار قرار الحكومة اللبنانية التي وحدها من يقرر برمجة الرحلات لإعادة اللبنانيين، دون أن يكون للسفارات في الخارج أي دور في ذلك.**

اما بشأن ما يتم تداوله عن رحلات لشركة أيروفلوت الى بيروت بتاريخ الأول من أيار المقبل، فيهُم السفارة التوضيح بأن هذه الرحلة - **المستبعد جدا أن تنطلق قبل رفع الحكومه للقيود على حركة الطيران** - ستكون رحلة تجارية معتادة، ولا يمكن ان يكون للسفارة اي دور في تحديد اسماء الركاب أو اسعار بطاقات السفر.

- بالنسبة للتحويلات المالية، قامت السفارة بنقل مناشدات اللبنانيين لإيجاد حل سريع لمسألة التحويلات المالية من بيروت، والتي توقفت بسبب إجراءات المصارف اللبنانية المجحفة، التي تمنع التحويلات بالعملات الأجنبية الى الخارج. وتأمل السفارة في هذا المجال بإيجاد حل سريع يلبي حاجات المغتربين اللبنانيين، وخاصة الطلاب، الذين يعتمدون في معيشتهم بشكل كامل على تحويلات ذويهم.

- في الختام تؤكد السفارة على متابعتها الدائمة لاوضاع أبناء الجالية، وحرصها على مساعدتهم، من خلال التواصل الدائم معهم عبر خطوط الطوارئ المعممة . كذلك يستمر التواصل الرسمي مع الجهات الرسمية الروسية التي تعمل مشكورة لمكافحة هذا الوباء وحماية المواطنين والمقيمين على الاراضي الروسية، بالاضافة الى التواصل مع السلطات البيلاروسية عبر القنصلية الفخرية في مينسك. **وتنوه السفارة بالتجاوب الدائم للسلطات الروسية والبيلاروسية المختصة، ولاسيما لناحية المساعدة المشكورة والثمينة للطلاب المتخلفين عن دفع الاقساط الجامعية وبدل الايجار، و منع اتخاذ أية إجراءات عقابية ضدهم، مما يعكس علاقات الصداقة التاريخية بين لبنان والبلدين المذكورين .**

موسكو في 2020/04/15

EMBASSY OF LEBANON
MOSCOW